

ما قولكم فى تنظيم القاعدة ؟

هذا البيان بتاريخ :

2009-11-20 م الموافق : 03-12-1430 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 11-01-2024 18:07:30 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 16 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 12 - 1430 هـ

20 - 11 - 2009 م

12:59 صباحاً

ما قولكم فى تنظيم القاعدة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وآله التوابين المتطهرين والتابعين للحق إلى يوم الدين..
واليك أخي الكريم فتوى الإمام المهديّ في تنظيم القاعدة علّها تبلغهم فتوى الإمام المهديّ المنتظر الحق من ربهم فيستجيبوا للداعي إلى الصراط المستقيم.

فإني الإمام المهديّ أشهد الله وكافة عباد الله أنني أفتي بالحق أن من قتل كافراً بحجة كفره فكأنما قتل الناس جميعاً؛ بل أوصاكم الله بالكافرين الذين لم يقاتلونكم في الدين، فأوصاكم الله في الذين كفروا: {أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُفْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِطِينَ (8)} صدق الله العظيم [الممتحنة].

فإذا كانت هذه وصية الله إلى المسلمين بالكافرين: {أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُفْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُفْسِطِينَ (8)} صدق الله العظيم، فما بالكم بمن يقتل المسلمين؟ بل ذلك محرّم في ديننا الإسلامي الحنيف، ولا نحرّم على القاعدة قتال من قاتل المسلمين ولكنهم لا يفعلون؛ بل أراهم يقاتلون المسلمين وبحسبون أنهم مهتدون! فأين الهدى يا أسامة بن لادن، فمن أفتاكم بقتل المسلمين مهما كانت حجّتكم؟ وقال الله تعالى: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:93].

فإذا كنتم مجاهدين في سبيل الله يا معشر تنظيم القاعدة فلماذا لم نركم في الحرب العدوانية على غزّة يوم كان اليهود يُمطرون عليهم بمطر القنابل الفوسفورية فيحرقون الرجال والنساء والأطفال على مشهد من المسلمين عبر الفضائيات وعلى مشهد من العالمين أجمعين؟ فأين كنتم إن كنتم صادقين؟ فذلك هو الجهاد

الحقّ ونُصرة إخوانكم المُسلمين. ولكن للأسف يا أسامة بن لادن، فوالله إنَّ جهادك أضرَّ الإسلام أكثر من نفعك له؛ بل صنعتَ الحُجَّةَ لأعداء الله ليغزوا بلاد المُسلمين. ويا أسامة بن لادن اتَّقِ الله في إخوانك المُسلمين ولم نرَ عملياتك ضدَّ الذين طغوا في البلاد وأكثروا فيها الفساد من أولياء الطاغوت المُعتدين على إخواننا المُسلمين؛ بل نراها ضدَّ المُسلمين المُستضعفين الذين لم يتجرأوا أن يكون لهم موقفاً موحداً ضدَّ العدوان على غزّة، فما أشجعك على إخوانك المُسلمين وأقسى قلبك عليهم؟ فما خطبك يا رجل اتَّقِ الله، فوالله إنَّك لمن الخاطئين حتى تكفَّ عن أي عمليّة في بلاد المُسلمين وعن أي عمليّة في بلاد الكافرين الذين لا يحاربوننا في ديننا. ولم نمنعك من أن تشنَّ حربك على الذين يقاتلون المُسلمين ويخرجونهم من ديارهم؛ أولئك قد جعل الله لك عليهم سُلطاناً لئن قاتلتهم لأنَّهم يقاتلون إخوانك المُسلمين ويخرجونهم من ديارهم ويسفكون دماءهم. وقال الله تعالى: **{وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (190)}** صدق الله العظيم [البقرة]، ولكنك تسفك دماء إخوانك المُسلمين! فأين إسلامك أنت وأولياءك يا أسامة؟ فمن أحلَّ لكم سفك دماء المُسلمين؟ فاتَّقِ الله وإتي أدعوك للحوار العاجل في طاولة الحوار العالميّة موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني، فنحن نسعى لدواء جراح المُسلمين ولمّ شملهم وتوحيد صفّهم ليعود عزُّهم ومجدُّهم فنهديهم والناس أجمعين بالقرآن المجيد إلى صراط العزيز الحميد.

ويا أسامة، إنّما أرسل الله مُحمداً رسولَ الله رحمةً للعالمين وليس ليسفك دماءهم، فكم شوّهتم بدين الإسلام إضافة إلى تشويه دين الإسلام من قبل اليهود في كلّ مكانٍ في العالم، فوالله الذي لا إله غيره لا خيرَ فيك يا أسامة بن لادن ولا في أوليائك لا لأنفسكم ولا لأنتم حتى تهتدوا إلى الصراط المُستقيم فتستجيبوا للدّاعي إلى أتباع القرآن العظيم ذكر العالمين، فأني أُنذركم به وأدعوكم على اتّباعه والناس أجمعين إن كُنتم تخشون الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: **{إِنَّمَا تَنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذُّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشَّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ}** صدق الله العظيم [يس].

فاتَّقِ الله في إخوانك المُسلمين وكفّوا عن الفساد في المملكة العربيّة السعوديّة وفي اليمن وفي جميع بلاد المُسلمين يا معشر تنظيم القاعدة، واتّبعوا الدّاعي إلى أتباع القرآن المجيد فنهديكم إلى صراط العزيز الحميد عسى الله أن يغفرَ لكم ما أسلفتم إنَّ ربِّي غفورٌ رحيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
خليفة الله ورحمة من الله للعالمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.